

بتحليل مقترحاتهم وفق نظام هرمى ينتظم وفقا للأهداف الرئيسية التى حاولوا حل كل منها وفق طريقة عامة مختلفة ، وهنا نورد ما حدث : تجنب الاتصال بين الأشعة والأنسجة السليمة ، حماية أو تطعيم الخلايا السليمة ، تقليل كثافة الأشعة . لا يختلف هذا عن تحليل الأساليب وكيف تخدم الأهداف التى قدمها نيول ، سيمون (ورد ذكره فى الجزء الرابع من الفصل الحالى) حيث جزأت الأهداف الرئيسية الى أهداف فرعية وتم اقتراح عديد من الوسائل لتحقيق هذا . وما يسعى دنكر الى إيضاحه هو أن الاقتراحات الفردية مثل حماية أو تطعيم الخلايا السليمة باستخدام المواد الكيميائية ليست مجرد محاولة وخطأ فى طريق حل المسألة لكنها موجهة فى طريق تحليل مسبق للأشكال الوظيفية للحلول . ورغم أنه قد لا يمكن وضع المقترحات بترتيب منظم ، إلا أن كل مجموعة من الحلول تنتج عن إعادة صياغة البناء الكلى للمسألة ، ومن الطبيعى أن ينتج عن ذلك أنواع معينة من الحلول . وإذا ما كان الأمر مازال يشغلك فإن الحل الذى كان دنكر يفضلهُ هو إرسال قدر كبير من الأشعة الضعيفة الصادرة من اتجاهات مختلفة بحيث تلتقى عند الورم وتكون بكثافة كافية ، ولاشك أن هذا الحل يتطلب رؤية متعمقة ، ولكن هذا يعنى أن هناك أجابة واحدة صحيحة ، وإذا ما قرأنا سجلات تفكير للخاضعين للتجربة عند التفكير بصوت مسموع يتحقق للمرء الانطباع المميز وهو أن القائم على التجربة يرفض اقتراحات معينة ويدفع الخاضع للتجربة - من خلال بعض التلميحات - الى « الحل الصحيح » .

يصف دنكر فى دراسته عدة مسائل أخرى بما فى ذلك المسألة الرياضية التالية : « لماذا تقبل كل الأعداد السداسية التالية : ٢٧٦٢٧٦ ، ٥٩١٥٩١ ، ١١٢١١٢ القسمة على ١٣ ؟ جـرب